ريشة خلود

كارولين البعيني

عالمي ورق

لوحةٌ سوريالية

لم تنقصها ألوان الانتصار

ساحةٌ استوقفت سكارى

جبينها

لا نخلةٌ فيه ولا علَم

*

عالمي ورق

نموذجٌ فريد

يلفّه الغموض

يثيره التجريد

*

عالمي ورق

لكنّ ريشتي وعدتني بخلود

بشرايينَ تعانقُ الفضاء

*

أتظنُّ أنَّ ليَ

في ما صنعتْ يدايَ خلود

وأنَّ هذا لن يكون عشائيَ الأخير؟

*

أتظنُّ أنّ ساعةً رسمتُها

على حائط الوجود

تمزّق الزمن

تبدّل المصير؟